المنهج المفيد

لمراكزِ تعليمِ التَّجويد

-المستوى الأوَّل-

على ما يُوافِقُ رِوايةَ حفصٍ عن عاصمٍ

- أسلوبٌ جديدٌ لعرضِ قواعدِ التَّجويدِ
- التَّسهيلُ باستخدامِ التَّشجيرِ
- التَّوضيحُ باستخدامِ الصُّورِ لأعضاءِ النُّطقِ
- تلوينٌ للحروفِ بسببِ الأحكامِ

- جمع واعداد -

حسين كريم محمد

- تقريظ-

عباس بن إبراهيم بن خليل بن محمد

المجازُ بالقراءاتِ العشرةِ والمتونِ

QR code

لتحميلِ الكتاب

المُقدِّمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نَبينا مُحمدٍ (صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ) وبعْدُ:

فقدْ حَظِيَ عِلمُ التَّجويدِ كغيرِهِ من العُلومِ المُتعلقةِ بكتابِ اللهِ تعالى بعنايةٍ مُتميزةٍ، وكَثُرتْ فيهِ المُصنَّفاتُ، وقُدِّمَتْ وعُرِضتْ مَوضوعاتُه ومَسائِلُه بِطُرقٍ مُتعددةٍ، وأساليبَ متنوعةٍ، وقدْ أَحبَبتُ أن أُسهِمَ بشيءٍ يَسيرٍ في هذا المجالِ، لذا أعدَدْتُ هذا الكتابَ الذي يَجْمَعُ قواعِدَ هذا العِلمِ، ولِتوضيحِ هذهِ القواعدِ وجعلِها سهلَةً للقارِئِ فقدْ استخدمتُ فيها:

- الصُّورَ التَّوضيحيَّةَ لأعضاءِ النُّطقِ.
- وتلوينًا للحروفِ بسببِ الأحكامِ.
- والمُخططاتِ والتَّشجيرَ لتقسيمِ الأحكامِ وتفرُّعِها.
- وحرِصتُ على عدمِ الخَوضِ في التَّفاصيلِ وخِلافاتِ العُلماءِ.

وسَمَّيتُه (المنهجُ المُفيد لِمراكزِ تعليمِ التَّجويد)، وجعلتُه في مستَوَيَينِ اثنينِ، وفيما يلي جدولٌ يُبيِّنُ الموضوعاتِ التي يتضمَّنُها كُلُّ مُستوىً من المُستوياتِ.

وقبلَ الخِتامِ، أَودُّ القولَ إن كُلَّ ما وردَ في الكتابِ من التَّعريفاتِ والمُلاحظاتِ وغيرِهما من المَعلوماتِ قد نقلتُها منَ الكُتبِ المذكورةِ في نهايةِ الكتابِ من دونِ إضافةٍ مِنِّي، غيرَ أنِّي قدمتُهُ بأُسلوبٍ مختلفٍ.

وأسألُ اللهَ أن يَتقبَّلَ عملي هذا خالِصًا لوجهِه الكريمِ، وان يَجعلهُ في ميزانِ حسناتي، وصلّى اللهُ على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبِه وسلَّم.

كَتَبَهُ:
حسين كريم محمد
٤ ربيعُ الأوَّل لِعامِ ١٤٤٣هـ
المُوافِقُ ١٠-١٠-٢٠٢١ م

مُلاحظةٌ: حقوقُ الطَّبعِ مُتاحةً للجميعِ شَريطَةَ أن يَبْقَى مُحتوى الكتابِ كما هو عليهِ من دونِ إضافةٍ أو حذفٍ.

الاسمُ:	
رقمُ الحلقةِ:	

	المُستوى الأوَّل		المُستوى الثَّاني
١	فضلٌ وآدابٌ لِتلاوةِ القُرآنِ الكريمِ	١	فضلٌ وآدابٌ لِتلاوةِ القُرآنِ الكريمِ
٢	تعريفُ عِلمِ التَّجويدِ	٢	كيفَ بَلَّغَ النَّبيُّ (صلى الله عليه وسلم) القُرآنَ الكريمَ
٣	اللَّحنُ في تِلاوةِ القُرآنِ الكريمِ	٣	إسنادُ روايةِ حفصٍ
٤	مراتِبُ القِراءةِ (سُرعاتُ التِلاوةِ)	٤	تعريفُ عِلمِ التَّجويدِ
٥	الاستِعاذةُ	٥	اللَّحنُ في تِلاوةِ القُرآنِ الكريمِ
٦	البَسمَلةُ	٦	مراتِبُ القِراءةِ (سُرعاتُ التِلاوةِ)
٧	مَخارِجُ الحُروفِ	٧	أركانُ القِراءةِ
٨	صِفاتُ الحُروفِ	٨	الاستِعاذةُ
٩	أحكامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوينِ	٩	البَسمَلةُ
١٠	أحكامُ الميمِ السَّاكِنةِ	١٠	مَخارِجُ الحُروفِ
١١	النُّونُ والميمُ المُشدَّدَتينِ	١١	صِفاتُ الحُروفِ
١٢	التَّفْخِيمُ والتَّرقِيقُ	١٢	أبرَزُ الأخطاءِ عِندَ نُطقِ حروفِ الهجاءِ
١٣	لامُ التَّعريفِ (ال)	١٣	أحكامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوينِ
١٤	المَدُّ	١٤	أحكامُ الميمِ السَّاكِنةِ
١٥	الوَقفُ	١٥	النُّونُ والميمُ المُشدَّدَتينِ
		١٦	التَّفْخِيمُ والتَّرقِيقُ
		١٧	عِلاقاتُ الحُروفِ
		١٨	أحكامُ اللَّامِ السَّاكِنةِ
		١٩	هَمزَتا القَطعِ والوَصلِ
		٢٠	المدُّ وَالقَصرُ
		٢١	أحكامُ المَدِّ في فَواتِحِ السُّوَرِ
		٢٢	الألِفاتُ السَّبعُ
		٢٣	قاعدةُ أقوَى السَّبَبينِ
		٢٤	الوَقفُ
		٢٥	السَّكتُ
		٢٦	علاماتُ الوقفِ في المُصحفِ
		٢٧	الابتِداءُ
		٢٨	الرَّومُ والإشمامُ والسُّكونُ المَحضُ
		٢٩	حكمُ التِقاءِ السَّاكِنينِ
		٣٠	النَّبرُ في القرآنِ الكريمِ
		٣١	كلِماتٌ قُرآنيةٌ لها وضعٌ خاصٌ على روايَةِ حفصٍ
		٣٢	أسماءُ القُرَّاءِ العشرةِ ورواتِهِم

فضلُ تلاوةِ القُرآنِ الكريمِ

إنَّ تلاوةَ القُرآنِ الكريمِ عِبادةٌ وقربةٌ للهِ سُبحانهُ وتعالى وقد جَاءَ الأمرُ بِتلاوةِ القُرآنِ الكريمِ في آياتٍ كثيرةٍ مِنها قولهِ تعالى:

﴿ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ ﴾ [الكهف: ٢٧] .

﴿ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ [المزمل : ٢٠] .

﴿ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٩١ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ [النمل : ٩١-٩٢] .

وَحثَّتْ عليها السُّنةُ النَّبويَّةُ:

- قال رسولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ) صحيح التِّرمذي.

- عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها قالَتْ: قالَ رَسولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ) : (الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُو ماهِرٌ بِهِ معَ السَّفَرةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ ، وَالَّذِي يقرَأُ القُرْآنَ ويَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُو عليهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْران) متفقٌ عَلَيْهِ.

- عن عقبةَ بن عامرٍ قال خَرَجَ رَسولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ) وَنَحْنُ في الصُّفَّةِ، فَقالَ (أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَومٍ إلى بُطْحَانَ، أَوْ إلى العَقِيقِ، فَيَأْتِيَ منه بنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ في غيرِ إثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟) فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللهِ، نُحِبُّ ذلكَ، قالَ: (أَفلا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إلى المَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِن كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ له مِن نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ له مِن ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ له مِن أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإبِلِ) صحيح مسلم.

- عن عُثمانَ بنِ عفَّانَ (رضيَ اللهُ عنهُ) قال: قالَ رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) (خَيْرُكُمْ مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ) رواه البخاري.

من آدابِ تِلاوةِ القُرآنِ الكريمِ

١ – يُستَحَبُ للقارئِ قبلَ البَدءِ بالتلاوةِ أن يتطهرَ وأن يختارَ مكانًا طاهرًا ويلبسَ ثيابًا طاهرةً ساترةً للعورةِ.

٢ – يُسَنُّ له أيضًا أن يتسوَّكَ.

٣ – أن يَستعيذَ باللهِ مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ لقولهِ سبحانَهُ:

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨]

٤ – أن يُراعيَ في تلاوتهِ إتقانَ القراءةِ وأحكامَ التَّجويدِ لقولهِ سُبحانهُ وتعالى:

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾[المزمل:٤]

٥ – أن يتدبَّرَ الآياتِ التي يَقرؤها ويَتفكرَ في معانِيها قالَ تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص:٢٩].

٦ – أن يتأولَ القُرآنَ، بمعنَى أن يُنَفِّذَ ما فيهِ من أوامرَ في أثناءِ القراءةِ فإذا مَرَّ بتسبيحٍ سبَّحَ، وإذا مَرَّ باستغفارٍ استغفرَ أو بذكرِ الجنَّةِ سأل اللهَ الجنَّةَ أو بذكرِ النارِ استعاذَ باللهِ من النارِ.

٧ – أن يُراعيَ سَجداتِ التِلاوةِ، فيُستحبُّ أن يَسجُدَ إذا مرَّ بآياتِ السَّجدةِ.

٨ – أن يُحَسِّنَ صوتَه بالقُرآنِ ويتغنَّى بهِ، وكلَّما أكثرَ المرءُ مِنَ القراءةِ والجهرِ بها كانَ أقدرَ على تَحسُّنِ صوتِهِ وتزيينِه.

٩ – أن يَعملَ بالقُرآنِ ويَتخلقَ بأخلاقِهِ.

١٠ – أن يَقصِدَ بالقراءةِ رِضى اللهِ عزَّ وجَلَّ وأن يَنتَظِرَ الأجرَ والثَّوابَ من اللهِ.

قالَ تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [البينة: ٥] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى قُتِلْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ بِهِ،

فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ فِيكَ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. فَقَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ: هُوَ عَالِمٌ، فَقَدْ قِيلَ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا، إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ).

حكم الحديث: إسنادهُ صحيحٌ على شرطِ مُسلمٍ.

تعريفُ عِلمِ التَّجويدِ

تعريفُه:

التَّجويدُ لغةً: التَّحسِينُ.

التَّجويدُ اصطلاحًا: عِلمٌ يُعرفُ به إعطاءُ كلِّ حرفٍ حقَّهُ ومُستحقَّهُ، مَخرجًا وصِفةً، وقفًا وابتِداءً.

- حقُّه: الصِّفاتُ الذَّاتيةُ اللَّازمةُ الثَّابتةُ، التي لا تَنفكُّ عنه، كالجهرِ والشِّدةِ ... .
- مُستحقُّه: الصِّفاتُ العَرضيةُ الناشِئةُ عن الصِّفاتِ اللازمةِ، مثلُ الإدغامِ والإخفاءِ و الإظهارِ ... الخ.

حُكمُه:

الجانبُ النَّظري: وهو العِلمُ بقواعِدِ عِلمِ التَّجويدِ، وضَوابِطِها وشُروطِها.
وحُكمُه: فرضُ كِفايَةٍ.

الجانبُ العَمَلي: تطبيقُ القواعِدِ التَّجويديَّةِ النَّظريةِ في أثناءِ تِلاوةِ القُرآنِ الكريمِ.
وحُكمُه: فرضُ عَيْنٍ.

ثمرتُهُ وفَائِدتُه:

صَوْنُ اللِّسانِ عن الخطأِ (اللَّحنِ) عِند قراءةِ القُرآنِ الكريمِ.

الفَوزُ برضى اللهِ تعالى.

مراتِبُ القِراءةِ (سُرعاتُ التِلاوةِ)

لِتِلاوةِ القُرآنِ الكَرِيمِ ثلاثُ مَرَاتب (سُرعاتٍ)، هي:

١ - التَّحْقيق: هو الإتيانُ بالقِراءَةِ مُحقَقَةً في أعلى درجاتِ الإتقانِ والتَّأني، ويَصْلُحُ في مقامِ التَّعليمِ.

٢ - الحَدْرُ: هو القراءَةُ السَّريعةُ التي يؤديها القارئُ من غيرِ إخلالٍ بالحروفِ ومخارِجِها وصِفاتِها.

٣ - التَّدْويرُ: هو الإتيانُ بالقراءَةِ متوَسِطةً بين التَّحقيقِ والحَدْرِ.

والتَّرتيلُ ليس له مرتبةٌ خاصةٌ، ولكِنهُ مع المَراتبِ الثَّلاثةِ السَّابقةِ إذ هو يعني القراءةَ بفهمٍ وتدبرٍ مع إعطاءِ الحروفِ حقَّها ومُستحَقها من الصِّفاتِ والمخارِجِ، ولا غِنىً لقارئِ القُرآنِ عن التَّرتيلِ مهما كانتْ سُرعةُ قراءتِه.

اللَّحنُ في تِلاوةِ القُرآنِ الكريمِ

تعريفُه:

اللَّحنُ لغةً: المَيلُ عن الصَّوابِ، ويُقالُ لحنَ إذا أخطأَ.

اللَّحنُ اصطلاحًا: الخطأُ في تِلاوةِ القرآنِ الكريمِ، والانحِرافُ فِيها عنِ الصَّوابِ.

وينقَسِمُ إلى قِسمَينِ: (اللَّحنُ الجَليُّ واللَّحنُ الخَفيُّ).

١ - اللَّحنُ الجَليُّ:

تعريفُه: هوَ خطأٌ يَعرِضُ لِلَّفظِ فَيُخِلُّ بالمعنى أو بالإعرابِ.

بعضُ صُوره:

﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ بدلَ ﴿ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡهِمۡ ﴾.

﴿ فَكَسَّرَكُمۡ ﴾ بدلَ ﴿ فَكَثَّرَكُمۡ ﴾.

﴿ عَصَىٰٓ ﴾ بدلَ ﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ ﴾.

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ بدلَ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

حُكمُه: حرامٌ شرعًا ويأثَمُ القارئُ به، وذلكَ إن تَعمَّدهُ أو تكاسَلَ عن التَّعلُّمِ مع القُدرةِ عليه.

٢ - اللَّحنُ الخَفيُّ:

تعريفُه: هو خطأٌ يَعرِضُ لِلَّفظِ فَيُخِلُّ بكمالِ صفاتِه دونَ أن يُخرجَهُ عن حَيِّزِه.

بعضُ صُوره:

﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ بتَركِ زيادَةِ المَدِّ في الواوِ.

﴿فَٱنصَبۡ﴾ بإظهارِ النُّونِ.

حُكمُه: مكروهٌ، وقِيل: حرامٌ؛ لأنَّهُ يُخِلُّ بالأداءِ الصَّحيحِ.

ويُمكنُ تَقسيمُهُ إلى درجتينِ: فإن كانَ بتركِ حُكمٍ ظاهِرٍ كانَ مُحرَمًا، وإن كانَ بتركِ حُكمٍ دقيقٍ كانَ مَكروهًا.

الاستِعاذةُ

إذا أرادَ القارئُ أن يقرأَ شيئًا من كتابِ الله تعالى فلا بُدَّ لهُ مِن البَدءِ بالتَّعَوُّذِ امتِثالًا لقولهِ تعالى:
﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [النحل:٩٨] سواءٌ كانتْ تِلاوتُهُ من بدايةِ سُورةٍ أو مِن وسَطِها.

تعريفُها:

الاستِعاذَةُ لغةً: الالتجاءُ والاعتصامُ و التَّحصُّنُ.
الاستِعاذَةُ اصطلاحًا: لفظٌ يَحصُلُ بهِ الالتجاءُ والاعتصامُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ، عندَ إرادةِ قراءَةِ القُرآنِ الكريمِ.

أوجُهُ التَّعوذِ معَ البَسمَلَةِ معَ أوَّلِ السُّورة:

للتعوذِ مع البسمَلةِ مع أوَّلِ السُّورةِ باستثناءِ سورةِ التَّوبةِ (براءة) أربعَةُ أوْجُهٍ كلُّها صَحِيحةٌ جائزة.

الوَجهُ الأوَّل: قَطعُ الجميعِ: يَقِفُ على الاستِعاذَةِ وعلى البَسملةِ.
أعوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ قطع ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قطع ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

الوَجهُ الثَّاني: وَصلُ الجَميعِ: بدونِ أيِّ تَوَقُّفٍ.
أعوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ وصل ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وصل ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

الوَجهُ الثَّالِث: الوَقفُ على الاستِعاذَةِ ثُمَّ وَصلُ البَسمَلَةِ بأوَّلِ السُّورَةِ.
أعوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ قطع ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وصل ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

الوَجهُ الرَّابع: وَصلُ الاستِعاذَةِ بالبسمَلَةِ مع الوَقفِ عليها ثُمَّ البَدءُ بالسُّورةِ.
أعوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ وصل ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قطع ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

البَسمَلةُ

اتفقَ العُلماءُ على أنَّ البَسملةَ جزءٌ من آيةٍ في قولهِ تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [النمل: ٣٠] واختلفوا في أنَّها آيةً من سورةِ الفاتحةِ، أو ليستْ آيةً مِنها.

حكمُ البسملةِ عندَ افتِتاحِ القِراءَةِ بِأوَّلِ السّورَة:

يُستحبُّ الإتيانُ بالبَسمَلَةِ في ابتِداءِ السُّوَرِ ما عدا (سُورةَ التَّوبَةِ).

حكمُ البسملةِ عندَ افتِتاحِ القِراءَةِ بِغيرِ أوَّلِ السّورَة:

القارِئُ مُخيَّرٌ بين الإتيانِ بالبَسمَلَةِ وعدمِ الإتيانِ بها، والإتيانُ بها أفضلُ.

أوجُهُ البَسمَلَةِ بينَ السُورَتَين:

للبَسمَلَةِ بين السُّورَتينِ أربعةُ أوجهٍ ثلاثةٌ منها جائزةٌ، وواحدٌ ممنوعٌ:

الوَجهُ الأوَّل: قَطْعُ الجميعِ.

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ قطع ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قطع ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

الوَجهُ الثَّاني: وَصْلُ الجميعِ.

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ وصل ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وصل ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

الوَجهُ الثَّالث: الوَقفُ على آخِرِ السُّورةِ ثُمَّ البَدءُ بالبَسملَةِ مَوصُولةً بأوَّلِ السُّورةِ الثَّانِيَةِ.

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ قطع ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وصل ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

الوَجهُ الرَّابع: الوَجهُ المَمنُوعُ الذي لا يَجُوزُ، وهو أن يَصلَ آخِرَ السُّورةِ بالبسمَلَةِ ويقِفَ عليها ثُمَّ يبدأ بأوَّلِ السُّورةِ الثَّانِيَةِ.

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ وصل ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قطع ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

مخارجُ الحُروفِ

- المخرجُ لغةً: هو موضعُ الخروجِ.
- المخرجُ اصطلاحًا: هو مَحَلُّ خروجِ الحرفِ الذي يَنقطعُ عندهُ صَوتُ النُّطقِ به، فيَتميَّزُ به عن غيرِه.
- المخرجُ المُحقَّق: هو ما اعتَمدَ على جزءٍ معينٍ من أجزاءِ الحَلْقِ أو اللِّسانِ أو الشَّفتين.
- المَخرجُ المقدَّر: هو الذي لا يَعتَمِدُ على جزءٍ معينٍ من أجزاءِ الحَلْقِ أو اللِّسانِ أو الشَّفتين،

- كيفيةُ التَّعرفِ على مَخْرجِ الحرف:

١ – نُسَكِّنُ الحرفَ أو نُشَدِّدهُ.

٢ – نُدخِلُ على الحرفِ السَّاكنِ همزةَ وصلٍ سابِقةٍ لهُ.

٣ – ننطِقُ الحرفَ، فحيثُ ينقطِعُ الصَّوتُ، يكونُ مَخْرجُ الحرفِ.

فعند قولِك (اَبْ – اَمْ – اَخْ) فالمخرجُ هنا مُحقَّقٌ، أما قولُك (اَا – اُو – اِي) فمَخْرجُها مُقَدَّرٌ.

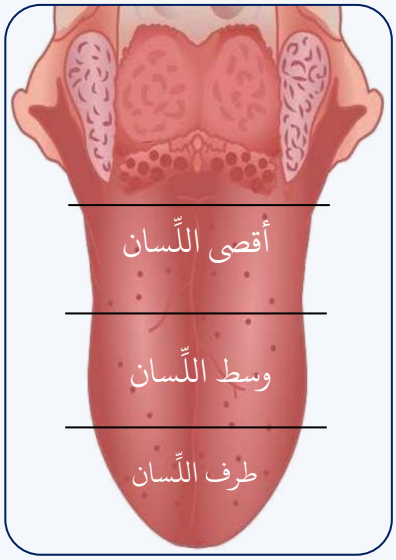

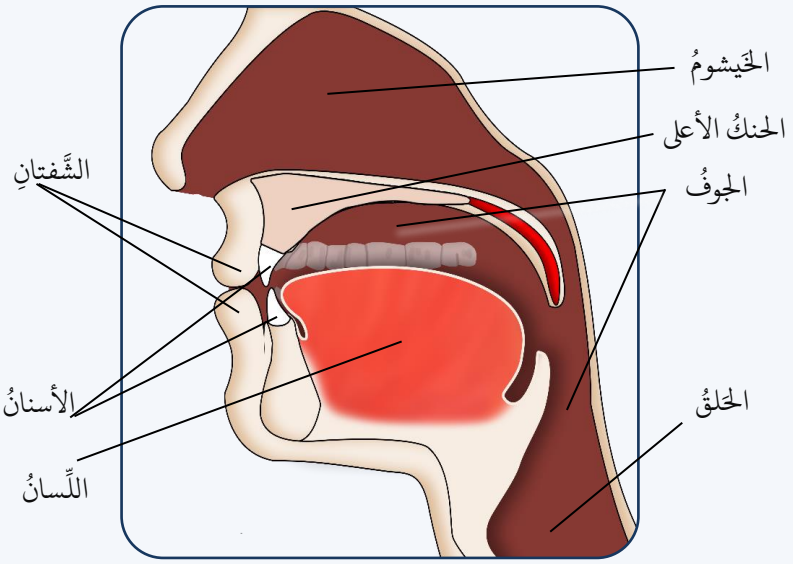

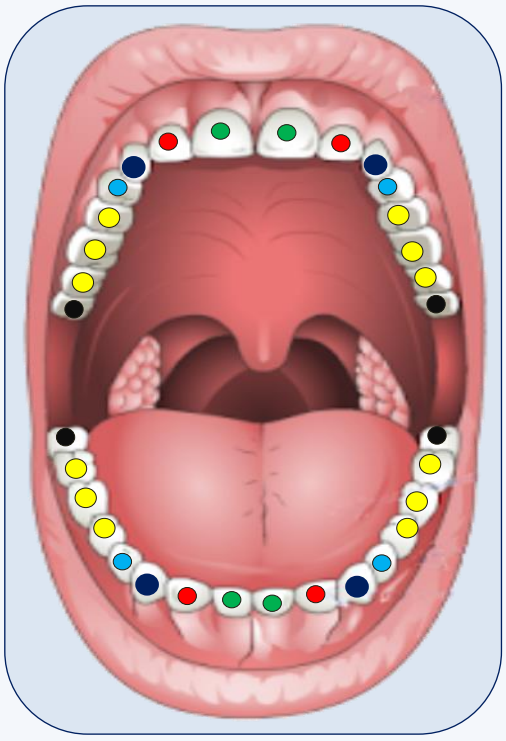

- الثَّنايا (٤)
- الرَّباعِيات (٤)
- الأنياب (٤)
- الضَّواحِك (٤)
- الطَّواحِن (١٢)
- النَّواجِذ (٤)

الأضراس

• تنبيه: يتمُ عرضُ مخارجِ الحروفِ بطريقتين:

الطَّريقةُ الأولى: مُختصرةٌ للحفظِ والمُراجعةِ.

الطَّريقةُ الثَّانيَة: مفصلةٌ مُبينةٌ بالأمثلةِ والصُّورِ.

المخارجُ العامةُ (الرَّئيسيَّةُ)		المخارجُ الخاصةُ(الفرعيَّةُ) وحُروفُهُ.		
١	الجَوفُ	هو خلاءُ الحَلْقِ والفمِ، وتخرجُ منه حروفُ المَدِّ الثَّلاثةُ (ا - و - ي المَدِّيَّة).		
٢	الحَلْقُ	أقصى الحَلْقِ	ء هـ	يَخرُجانِ من أقصى الحَلْقِ (جِهةَ الصَّدرِ).
		وَسَطَ الحَلْقِ	ع ح	يَخرُجانِ من وَسَطِ الحَلْقِ.
		أدنى الحَلْقِ	غ خ	يَخرُجانِ من أدنى الحَلْقِ (جِهةَ الفَمِ).
٣	اللِّسانُ	أقصى اللِّسانِ	ق	تَخرجُ من أقصى اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من الحَنَكِ الأعلى من المنطقةِ الرَّخوةِ.
			ك	تَخرجُ من أقصى اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من الحَنَكِ الأعلى من المنطقةِ القاسيَةِ والرَّخوةِ معًا.
		وسطُ اللِّسانِ	ج ش (ي غير المدِّيَّة)	تَخرجُ من وسَطِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيها من الحَنَكِ الأعلى.
		حافةُ اللِّسانِ	ض	يَخرجُ من إحدى حافَتَيِ اللِّسانِ اليُمنى أو اليُسرى أو مِنهُما مَعًا مع ما يُحاذيها من الأضراسِ العُليا.
			ل	تَخرجُ من أدنى حافَتَيِ اللِّسانِ الأماميَّةِ إلى مُنتهى طرَفِ اللِّسانِ مع ما يليها من لِثةِ الأسنانِ العُليا.
		طرفُ اللِّسانِ	ن	تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من لِثةِ الأسنانِ العُليا تحتَ مخرجِ اللَّامِ ويصاحبُها غُنَّةٌ من الخَيشومِ.
			ر	تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع شيءٍ من ظهرِهِ مع يُحاذيهِ من لثةِ الأسنانِ العُليا.
			ط د ت	تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من أصولِ الثَّنَايا العُليا.
			ص ز س	تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما فوقَ الثَّنَايا السُّفلى.
			ظ ذ ث	تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من أطرافِ الثَّنَايا العُليا.
٤	الشَّفتانِ	بطنُ الشَّفةِ	ف	تَخرجُ من بطنِ الشَّفةِ السُّفلى مع أطرافِ الثَّنَايا العُليا.
		الشَّفتانِ	و(غيرُ المَدِّيَّة) ب م	تَخرجُ من بين الشَّفتينِ بانضِمامِ الشَّفتينِ مع الواوِ وانطباقِهِما مع الباءِ والميمِ.
٥	الخَيْشومُ		صَوتُ الغُنَّة	تَخرجُ من الخيشومِ وتكونُ مُصاحبةً للنونِ والميمِ.

١ - الجَوفُ

تعريفُه:

الجَوفُ لغةً: الخلاءُ.

الجوفُ اصطلاحًا: هو خلاءُ الحَلْقِ والفمِ.

حُروفُه: هي حُروفُ المَدِّ الثَّلاثةُ:

الألفُ السَّاكنةُ المَفتوحُ ما قبلَها، نحو: ﴿ قَال﴾، ﴿ وَحَالَ﴾، ﴿أَندَادًا﴾.

الواوُ السَّاكنةُ المَضمومُ ما قبلَها، نحو: ﴿ يَقُول﴾، ﴿ تَحُولُ﴾، ﴿تَتَّقُونَ﴾.

الياءُ السَّاكنةُ المَكسورُ ما قبلَها، نحو: ﴿ قِيل﴾، ﴿ وَحِيلَ﴾، ﴿صَـٰدِقِين﴾.

الصورُ التَّوضيحيَّة:

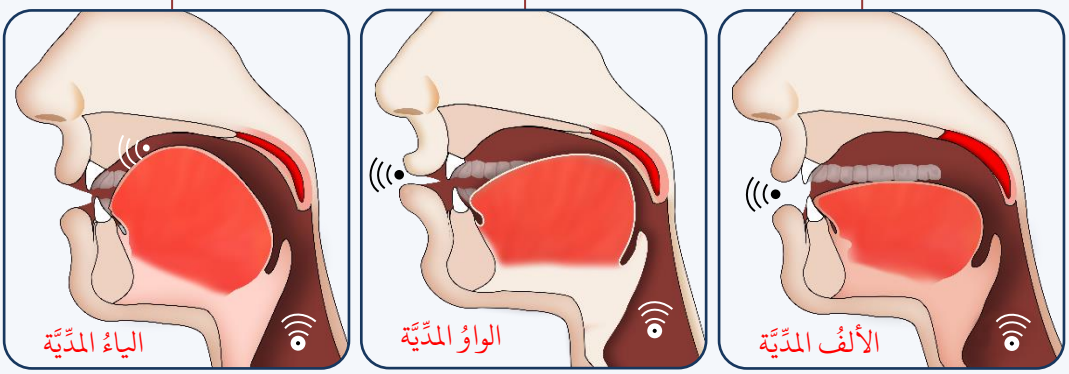

٢ - الحَلْقُ

ويُقصَدُ به الفراغُ الواقعُ بين الحَنْجرةِ وأقصى اللِّسانِ، وفيه ثلاثةُ مخارجَ خاصةٍ لِستَّةِ أحرفٍ.

أقصى الحَلْق:

- الهمزة والهاء.
- يَخرُجانِ من أقصى الحَلْقِ (جِهةَ الصَّدرِ).
- ﴿ يَأْكُلُ﴾،﴿ مُؤْمِنٍ﴾،﴿ أَهْوَآءَهُم﴾،﴿أَهْلِهَا﴾.

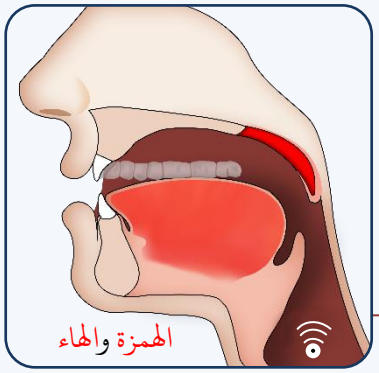

وَسَطُ الحَلْق:

- العين والحاء.
- يَخرُجانِ من وَسَطِ الحَلْقِ.
- ﴿ أَعْبُد﴾، ﴿ أَعْلَمُ﴾، ﴿ إِحْسَانًا﴾، ﴿أَحْرَصَ﴾.

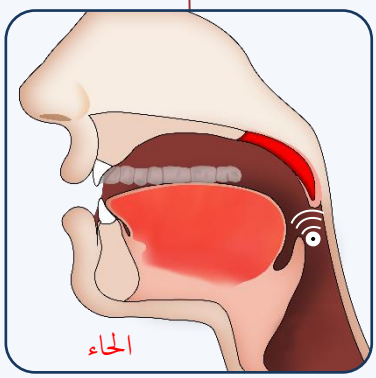

أدنى الحَلْق:

- الغين والخاء.
- يَخرُجانِ من أدنى الحَلْقِ (جِهةَ الفَمِ).
- ﴿ أَغْنِيَآءَ﴾، ﴿ وَأَغْرَقْنَآ﴾، ﴿ وَأَخْرَجَتِ﴾، ﴿أَخْبَارَهَا﴾.

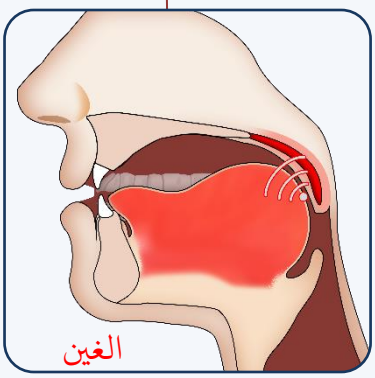

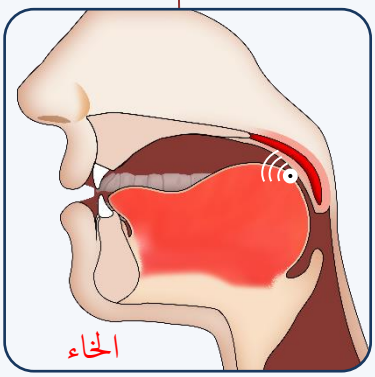

٣ - اللِّسانُ

وفي اللِّسانِ عشرةُ مخارجَ خاصةٍ، لثمانيةَ عَشرَ حرفًا.

أقصى اللِّسان:

القاف: تَخرجُ من أقصى اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من الحَنَكِ الأعلى من المنطقةِ الرَّخوةِ.

﴿أَقَرَرْتُمْ﴾، ﴿أَقْرَبُ﴾، ﴿أُقْسِمُ﴾.

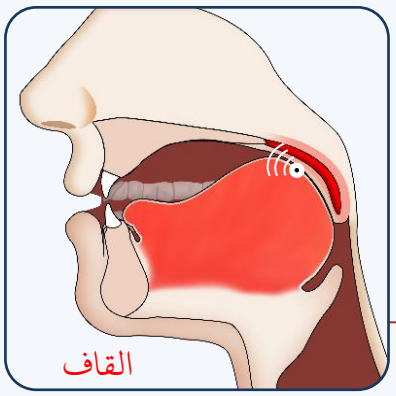

الكاف: تَخرجُ من أقصى اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من الحَنَكِ الأعلى من المنطقةِ القاسيَةِ والرَّخوةِ معًا.

﴿أَكْثَرُهُمْ﴾،﴿أَكْبَرُ﴾،﴿ٱكْتَسَبُوا۟﴾.

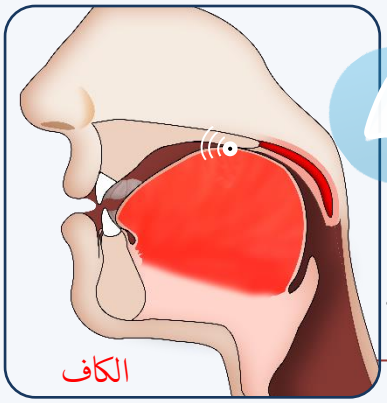

tajwed2233

وَسَطُ اللِّسان:

الجيم و**الشين** و(**الياء** غيرُ المَدِّيَّةِ).

تَخرجُ من وسَطِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيها من الحَنَكِ الأعلى.

﴿أَجْرُهُمْ﴾، ﴿أَجْرٌ﴾، ﴿أَشْهُرٍ﴾، ﴿أَشْتَاتًا﴾، ﴿أَيْمَـٰنِكُمْ﴾، ﴿أَيْدِيهِمْ﴾.

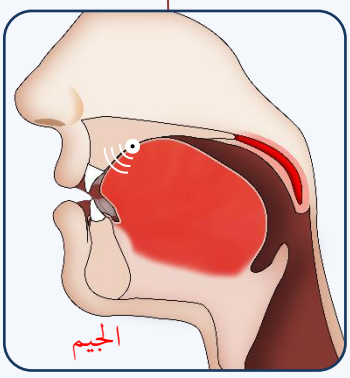

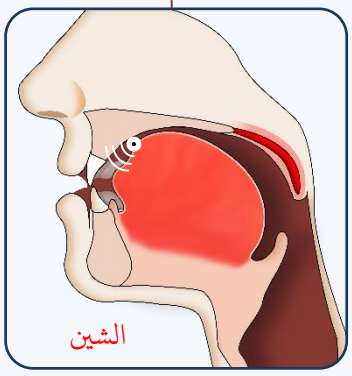

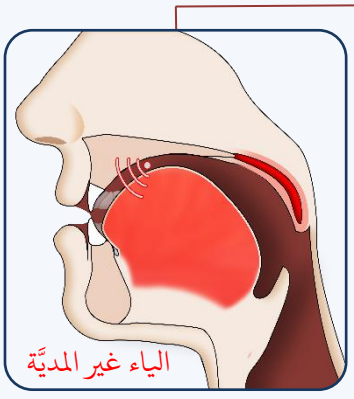

٣ - اللِّسانُ

حافةُ اللِّسان:

الضاد: تَخرجُ من إحدى حافَتَيِ اللِّسانِ اليُمنى أو اليُسرى أو مِنهُما مَعًا مع ما يُحاذيها من الأضراسِ العُليا.

﴿ٱضۡرِب﴾، ﴿أَضۡحَكَ﴾، ﴿أَضۡعَافًا﴾.

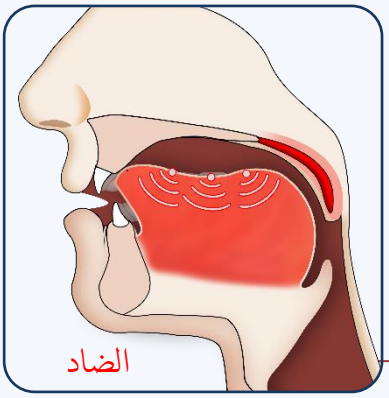

اللام: تَخرجُ من أدنى حافَتَيِ اللِّسانِ الأماميَّةِ إلى مُنتهى طرَفِ اللِّسانِ مع ما يليها من لِثةِ الأسنانِ العُليا.

﴿قُلۡنَا﴾، ﴿يُلۡقُونَ﴾، ﴿خَلۡفَهَا﴾.

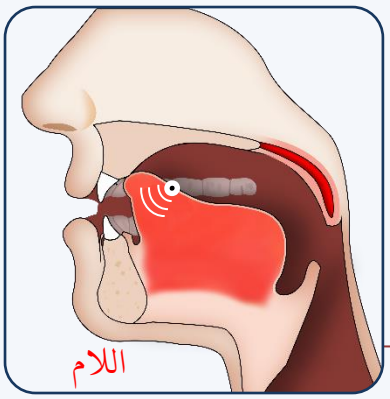

طَرفُ اللِّسان:

النون: تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من لِثةِ الأسنانِ العُليا تحتَ مخرجِ اللَّامِ ويُصاحبُها غُنَّةٌ من الخَيشومِ.

﴿أَنۡعَمۡتَ﴾، ﴿وَتَنۡحِتُونَ﴾، ﴿إِن﴾.

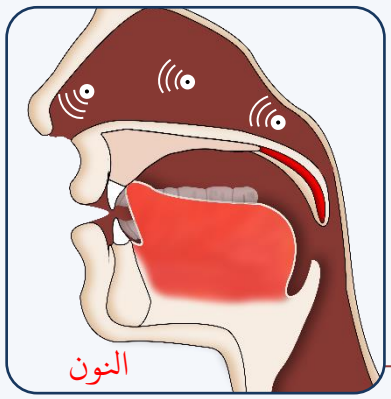

الراء: تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع شيءٍ من ظهرِهِ مع ما يُحاذيهِ من لِثةِ الأسنانِ العُليا.

﴿أَرۡبَعَةً﴾، ﴿أَرۡبَابًا﴾، ﴿أَرۡبَعِينَ﴾.

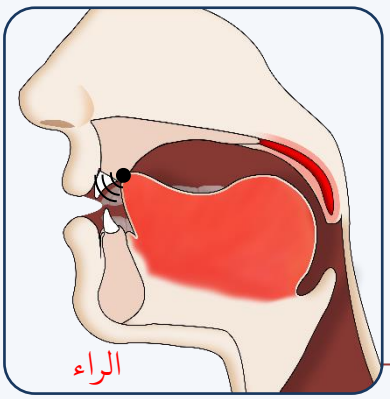

٣ - اللِّسانُ

طَرفُ اللِّسان:

الطاء والدال والتاء.

تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من أصولِ الثَّنَايا العُليا.

﴿ أَطْعَمَهُم ﴾، ﴿ أَطْوَارًا ﴾، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾، ﴿أَدْنَىٰ﴾، ﴿أَتْرَابًا﴾، ﴿أَتْمِمْ﴾.

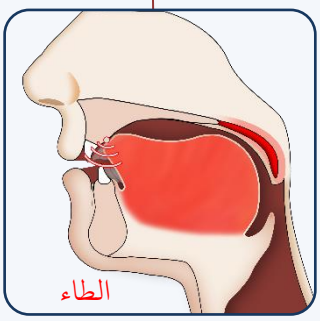
الطاء

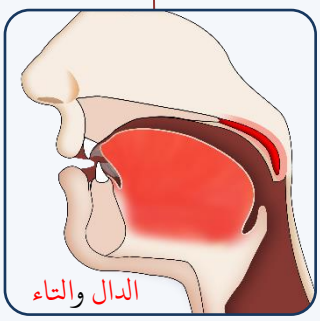
الدال والتاء

الصاد والسين والزاي.

تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما فوقَ الثَّنَايا السُّفلى.

﴿ أَصْحَٰبُ ﴾، ﴿أَسْفَلَ﴾، ﴿وَأَسْقَيْنَٰكُم﴾، ﴿أَزْوَٰجٌ﴾، ﴿أَزْكَىٰ﴾.

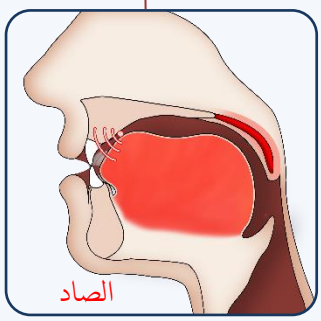
الصاد

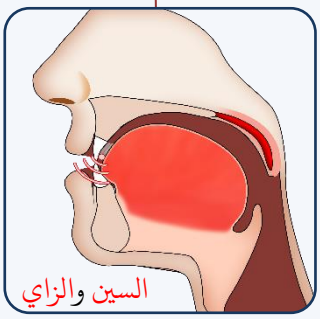
السين والزاي

الظاء والذال والثاء.

تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من أطرافِ الثَّنَايا العُليا.

﴿ أَظْلَمَ﴾، ﴿وَأَظْهَرَهُ﴾، ﴿ٱذْكُرُوا۟﴾، ﴿إِذْ﴾، ﴿إِثْمَ﴾، ﴿ٱثْنَتَيْنِ﴾.

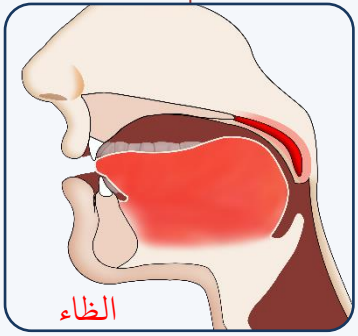
الظاء

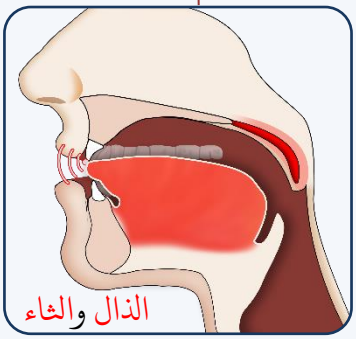
الذال والثاء

٤ - الشَّفتانِ

وفي هذا المَخْرجِ العامِّ مَخْرجانِ خاصانِ لأربعةِ أحرفٍ:

بطنُ الشَّفة:

- الفاء.
- تَخرجُ من بطنِ الشَّفةِ السُّفلى مع أطرافِ الثَّنَايا العُليا.
- ﴿ أَفْوَاجًا ﴾، ﴿أَفْلَحَ﴾، ﴿أَفْنَانٍ﴾.

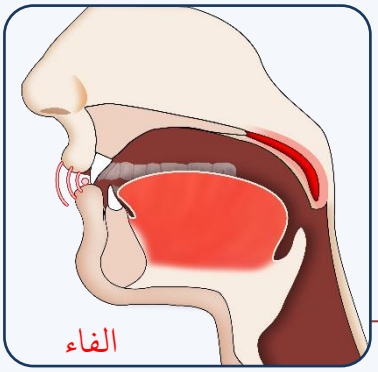

الشَّفتان:

- (الواو غيرُ المَدِّيَّة) والباء والميم.
- تَخرجُ من بينِ الشَّفتينِ بانضمامِ الشَّفتينِ مع الواوِ وانطباقِهما مع الباءِ والميمِ.
- ﴿وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ﴾، ﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾، ﴿أَبۡوَابِهَا﴾، ﴿أَمۡرُنَا﴾، ﴿وَأَمِنَا﴾.

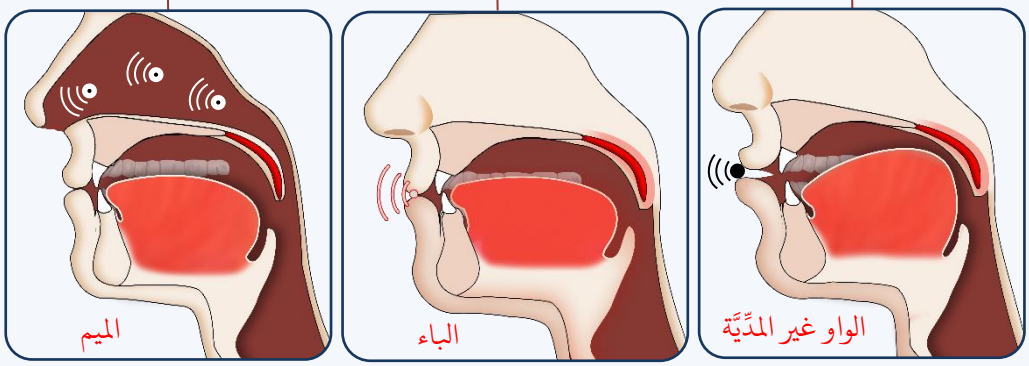

٥ - الخَيْشومُ

الخَيشُوم: وهو أقصى الأنفِ، ويُسمِّيهِ البَعضُ: (التَّجويفَ الأنفيَّ) ويخرجُ منه صَوتُ الغُنَّةِ.

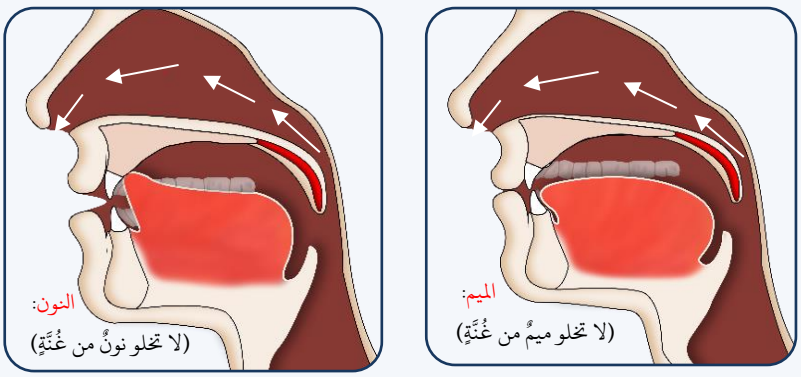

صِفاتُ الحُروفِ

• الصِّفةُ اصطلاحًا: كيفيَّةٌ يُوصَفُ بها الحرفُ عندَ حُصولهِ في المَخْرجِ.

صفاتٌ لها ضدٌّ	
١ الهَمسُ	الجَهرُ
تعريفُه: جريانُ النَّفَسِ عند النُّطقِ بالحرفِ، لضَعفِ الاعتمادِ على المَخْرجِ. حروفُه:(فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَت). ﴿أَفْوَاجًا﴾، ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾، ﴿مِثْقَالَ﴾.	تعريفُه: انحباسُ جريانِ النَّفَسِ عند النُّطقِ بالحرفِ، لقوَّةِ الاعتمادِ على المَخْرجِ. حروفُه: باقي حروفُ الهِجاءِ غيرَ الحُروفِ المهموسةِ. ﴿ٱلْعِجْلَ﴾،﴿ٱذْكُرُوا﴾، ﴿عَدْلٌ﴾.
٢ الشِّدَّةُ	الرَّخاوةُ
تعريفُه:انحباسُ جريانِ الصوتِ عندَ النُّطقِ بالحرفِ حروفُها: (أجِدْ قَطٍ بَكَتْ). ﴿تَأْمُرُونِّيٓ﴾، ﴿تَجْرِى﴾، ﴿عَدْلٍ﴾.	تعريفُه: جريانُ الصوتِ عند النُّطقِ بالحرفِ. حروفُها: وهي ما عدا حروفَ الشِّدةِ والتَّوَسُّطِ. ﴿أَشْتَاتًا﴾، ﴿تَحْمِلُ﴾، ﴿فَيَذْهَبُ﴾.
التَّوسُّطُ (البَينِيَّة)	
تعريفُه: اعتدالُ الصوتِ بينَ الشِّدةِ والرَّخاوةِ عند النُّطقِ بحُروفِها. حروفُه: (لِنْ عُمَرْ). ﴿عِلْمَ﴾، ﴿وَٱلْخَرَ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿ٱلْحَمْدُ﴾، ﴿وَٱرْكَعُوا۟﴾.	
٣ الإستِعلاءُ	الإستِفالُ
تعريفُه:ارتفاعُ أقصى اللِّسانِ إلى الحَنَكِ الأعلى عند النُّطقِ بالحرفِ حروفُه: (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ). ﴿يَضْرِبَ﴾، ﴿نَّغْفِرْ﴾، ﴿شَطْرَ﴾.	تعريفُه: انخفاضُ اللِّسانِ إلى قاعِ الفمِ عند النُّطقِ بالحرفِ. حروفُه: ما سوى حروفِ الإستعلاءِ. ﴿تَكْسِبُونَ﴾، ﴿تُتْلَىٰ﴾.
٤ الإطباقُ	الإنفِتاحُ
تعريفُه: إلصاقُ جزءٍ من اللِّسانِ بما يُحاذيهِ من سقفِ الحَنَكِ الأعلى وانحصارُ الصَوتِ بينهما عند النُّطقِ بالحرف. حروفُه: (ص - ض - ط - ظ). ﴿أَصْحَٰبُ﴾، ﴿ٱضْرِبُوهُ﴾، ﴿شَطْرَ﴾، ﴿أَظْلَمَ﴾.	تعريفُه: افتراقُ اللِّسانِ عنِ الحَنكِ الأعلى بحيثُ يَخرجُ الهَواءُ من بينهما عند النُّطق به. حروفُه: وهي ما عدا حروفِ الإطباقِ. ﴿ذِكْرَكَ﴾، ﴿ٱلْأَسْوَدِ﴾، ﴿بَعَثْنَا﴾.
٥ الإذلاقُ	الإصماتُ
تعريفُه:خِفةُ الحرفِ وسُرعةُ النُّطقِ به لخُروجهِ من طرفِ اللِّسانِ أو من الشَّفتين. حروفُه: (فِرَّ مِنْ لُبِّ). ﴿تَفْعَلُوا﴾، ﴿تُنذِرَهُمْ﴾.	تعريفُه: ثِقَلُ الحرفِ وصعوبةُ النُّطقِ به لخُروجهِ بعيدًا عن طرفِ اللِّسانِ والشَّفةِ. حروفُه: باقي حروفِ الهجاءِ بعدَ حروفِ الإذلاقِ.

صفاتٌ ليسَ لها ضدٌّ	
١- الصَّفِيرُ	تعريفُه: صوتٌ زائدٌ يخرجُ من بينِ الشَّفتينِ، يُصاحِبُ الحرفَ عند خُروجِهِ. حروفُه: (الصاد والزاي والسين). ﴿ٱلۡفَصۡلِ﴾، ﴿وَٱصۡفَحُواْ﴾، ﴿رِزۡقَهُۥ﴾، ﴿بِٱلۡهَزۡلِ﴾، ﴿يَسۡمَعُونَ﴾.
٢- القَلْقَلَةُ	تعريفُه: اضطرابُ المَخرجِ عند النُّطقِ بالحرفِ ساكِنًا حتى يُسمعَ له نبرةٌ قويةٌ. حروفُها: خمسةُ أحرفٍ مجموعةٍ في عبارةِ (قُطْبُ جَدٍّ). ﴿ٱلۡحَقُّ﴾، ﴿أَطۡعَمَهُم﴾، ﴿وَتَبَّ﴾، ﴿تَجۡعَلۡ﴾، ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾.
٣- اللِّينُ	تعريفُه: خُروجُ الحرفِ من مَخْرجِهِ في لِينٍ وسُهولةٍ. حروفُه: اثنانِ الواو والياء الساكِنانِ المفتوحُ ما قبلَهما. ﴿خَوۡفٍ﴾،﴿يَوۡمِ﴾، ﴿ٱلۡبَيۡتِ﴾،﴿عَيۡنٍ﴾.
٤- الإنحِرافُ	تعريفُه: الميلُ بالحرفِ عن مَخْرجِهِ حتى يَصِلَ بمَخْرجِ غيرِه. حروفُه: حرفان هما اللَّام والراء. ﴿فَلۡيَعۡبُدُواْ﴾،﴿فَلۡيَدۡعُ﴾، ﴿ٱرۡجِعِي﴾،﴿يَرۡضَىٰ﴾.
٥- التَّكريرُ	تعريفُه: ارتِعادُ طرفِ اللِّسانِ عند النُّطقِ بالحرفِ. حروفُه: حرفٌ واحدٌ، هو الراء. ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾، ﴿وَمَرۡيَمَ﴾، ﴿قَرۡضًا﴾.
٦- التَّفشِّي	تعريفُه: انتشارُ الرِّيحِ في الفمِ عند النُّطقِ بالحرفِ. حروفُه: حرفٌ واحدٌ، هو الشين. ﴿نَشۡهَدُ﴾،﴿وَأَشۡهِدُواْ﴾، ﴿تَشۡكُرُونَ﴾.
٧-الإستِطالةُ	تعريفُه: امتدادُ الضادِ في مَخرجِها من أوَّلِ حافةِ اللِّسانِ إلى أخِرِها حتى تتصِلَ بمخرجِ اللامِ. حروفُها: حرفٌ واحدٌ، هو الضاد. ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾،﴿أَضۡعَفُ﴾، ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾.

أحكامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوِينِ

يُعَدُّ هذا المبحثُ مهمًّا جدًّا وذلكَ لكثرةِ وقوعِ النُّونِ السَّاكنةِ والتَّنوينِ في القرآنِ الكريمِ، علمًا أنَّ النُّونَ في القُرآنِ الكريمِ تأتي على ثلاثةِ أحوالٍ:

١ – مُشدَّدةً، مثل: ﴿ ٱلْجَنَّةَ ﴾،﴿أَنَّ﴾.

٢ – مُتحركةً، مثل: ﴿ نَعْبُدُ ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿دِينِ ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾.

٣ – ساكِنةً، مثل: ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿مَن يَخْشَىٰ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ﴾، ﴿يَنظُرُونَ﴾ وهي المَقصودة.

النُّونُ السَّاكِنة:

تعريفُها: هي النُّونُ الخاليةُ من الحركةِ (الخاليةُ من التَّشكيلِ، أو عليها علامةُ السُّكونِ) والثَّابتةُ في الوصلِ والوقفِ، واللَّفظِ والخطِّ، وتكونُ زائدةً أو أصليَّةً من بُنيَةِ الكَلِمةِ، متوسطةً أو مُتَطرِّفةً.

الأمثلة: ﴿ يَنظُرُونَ ﴾، ﴿ ٱنكَدَرَتْ ﴾، ﴿سُندُسٍ ﴾ ﴿أَنْعَم﴾ ، ﴿ مِّن ﴾.

التَّنوين:

تعريفُه: هو نونٌ ساكنةٌ زائدةٌ لغيرِ التَّوكيدِ، تَلحَقُ آخِرَ الأسماءِ لفظًا لا خطًّا، ووَصلًا لا وقفًا، وعلامتُه في الخطِّ مُضاعَفةُ الحركةِ، نحو:

الأمثلة: ﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾،﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾،﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾،﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾.

أحكامُ النُّونِ السَّاكنةِ والتَّنوين:

للنُّونِ السَّاكِنةِ والتَّنوينِ عِندَ التِقائِهما بحُروفِ الهِجاءِ أربعةُ أحكامٍ:

١. الإظهارُ: حروفُه: (ء هـ ع ح غ خ).
٢. الإدغامُ: حروفُه: (يَرْمُلُون).
   - بِغُنَّة: (ينمو)
   - بِلا غُنَّة: (ل ر)
٣. الإقلابُ (القَلْبُ): حروفُه: (ب).
٤. الإخفاءُ: حروفُه: (الحروفُ الباقيةُ).

١ – الإظهارُ (الإظهارُ الحَلْقيُّ)

تعريفُه:

الإظهارُ لغةً: البَيانُ والوُضُوح.

الإظهارُ اصطلاحًا: إخراجُ النُّونِ السَّاكنةِ أو التَّنوينِ من مخرجِها، من غيرِ زيادةٍ في الغُنَّةِ.

لأن الغُنَّةَ صِفةٌ أصليةٌ في النُّونِ.

حروفُه:

حروفُ الحلْقِ السِّتَّةُ وهي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

والتي جَمعَها بَعضُهم في أوَائلِ هذهِ الكلماتِ (أخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَه غَيْرُ خَاسرٍ).

ويأتي في كلِمةٍ وفي كلِمَتينِ.

الأمثلة:

حرفُ الإظهَارِ	النُّونُ السَّاكِنَةُ		أمثِلَةٌ للتَّنوينِ
	من كلِمةٍ واحِدَةٍ	من كلِمَتينِ	ولا يَكونُ إلا من كلِمَتينِ
الهمزة	وَيَنْـَٔوْنَ	مَنْ أَعْطَىٰ	وَجَنَّـٰتٍ أَلْفَافًا
الهاء	وَيَنْهَوْنَ	مَنْ هَاجَرَ	وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
العين	أَنْعَمْتَ	إِنْ عَلَيْكَ	حَكِيمٌ عَلِيمٌ
الحاء	وَتَنْحِتُونَ	وَمَنْ حَوْلَهُ	قَرْضًا حَسَنًا
الغين	فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غَيْرِ	لَعَفُوٌّ غَفُورٌ
الخاء	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	مِّنْ خَوْفٍ	عَلِيمٌ خَبِيرٌ

علامةُ الإظهارِ في ضبطِ المُصحف:

في النُّونِ السَّاكنةِ:

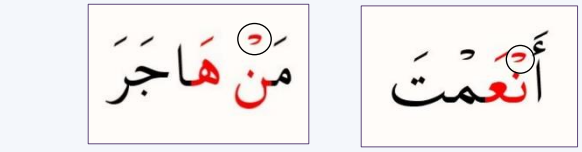

في التَّنوينِ:

٢ – الإدغامُ (الإدغامُ الصَّغيرُ)

تعريفُه:

لغةً: هو إدخالُ الشَّيءِ في الشَّيءِ.

اصطلاحًا: إدخالُ حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ مُتحركٍ، بحيثُ يَصيرانِ حرفًا واحدًا مُشدَّدًا كالثَّاني، ولا يكونُ إلا من كلِمتَينِ.

حروفُه:

ستَّةُ أحرفٍ مجموعةٌ في كلمةِ(يَرْمُلُون): الياء والراء والميم واللَّام والواو والنُّون.

ويَنقسمُ إلى:

١ – إدغامٌ بغُنَّةٍ

وهو الذي تَظهرُ فيهِ الغُنَّةُ، وحروفهُ مجموعةٌ في كلمةِ (يَنْمُو).

حرفُ الإدغامِ	مع النُّونِ السَّاكِنَةِ		مع التَّنوِينِ	
الياء	مَن يَخْشَىٰ	وَمَن يَعْمَلْ	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ	لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
النُّون	إِن نَّفَعَتِ	لَن نَّدْخُلَهَا	عِظَٰمًا نَّخِرَةً	شَيْءٍ نُّكُرٍ
الميم	مِّن مَّسَدٍ	مِن مَّالٍ	نَفْسٍ مَّا	صُحُفًا مُّطَهَّرَةً
الواو	مِّن وَرَآئِهِمْ	مِن وَالٍ	سِرَاجًا وَهَّاجًا	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

٢ – إدغامٌ بِلا غُنَّةٍ

هو الذي لا تُصاحِبُهُ الغُنَّةُ، وحرفاهُ اللام والراء.

حرفُ الإدغامِ	مع النُّونِ السَّاكِنَةِ		مع التَّنوِينِ	
اللَّام	يَكُن لَّهُۥ	مِن لَّدُنْهُ	مَالاً لُّبَدًا	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
الراء	مِن رَّحِيقٍ	مِّن رَّبِّهِمْ	غَفُورٌ رَّحِيمٌ	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ

علامةُ الإدغامِ في ضبطِ المُصحف:

علامةُ الإدغامِ للنونِ السَّاكنةِ أو التَّنوينِ في أحرفِ (ن ، م، ل، ر).

هي تجريدُ الحرفُ الأوَّلِ من السُّكونِ مع تشديدِ الحرفِ التَّالي:

علامةُ الإدغامِ للنُّونِ السَّاكنةِ أو التَّنوينِ في أحرفِ (و، ي).

هي تجريدُ الحرفُ الأوَّلِ من السُّكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التَّالي:

ج – الإقْلابُ (القَلْبُ)

تعريفُه:

لغةً: تحويلُ الشَّيءِ عن وجهِهِ.

اصطلاحًا: قلبُ النُّونِ السَّاكنةِ أو التَّنوينِ عندَ الباءِ ميمًا مخفاةً مع الغُنَّةِ.

حروفُه:

وله حرفٌ واحدٌ فقط هو الباءُ.

الأمثلة:

النُّونُ السَّاكنةُ	من كلمةٍ واحدةٍ	فَأَنۢبَتۡنَا	لَيُنۢبَذَنَّ	ٱلۡأَنۢبَآءُ	أَنۢبِـُٔونِي
	من كلمتين	مِنۢ بَعۡدِ	مِنۢ بَقۡلِهَا	مِنۢ بَعۡضِ	مِنۢ بَيۡتِكَ
التَّنوينُ		سَمِيعًۢا بَصِيرًا	عُتُلّۭ بَعۡدَ	نَفۡسۭ بِمَا	سَمِيعُۢ بَصِيرٌ

علامةُ الإقلابِ في ضبطِ المُصحف:

في النُّونِ السَّاكنةِ: وضعُ ميمٍ صغيرةٍ فوقَ النُّونِ بدَلَ السُّكونِ.

في التَّنوينِ: وضعُ ميمٍ صغيرةٍ بدلَ الحركةِ الثَّانيَةِ وهي الحركةُ الدَّالَّةُ على التَّنوينِ.

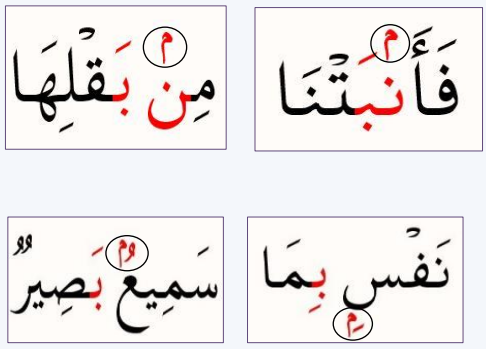

د – الإخفاءُ (الإخفاءُ الحَقِيقيُّ)

تعريفُه:

لغةً: السَّترُ.

اصطلاحًا: هو النُّطقُ بالنُّونِ السَّاكنةِ أو التَّنوين بحالةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ، عاريًا عنِ التَّشديدِ مع بقاءِ الغُنَّةِ في الحرفِ الأوَّل.

حروفُه:

خمسة عشرَ حرفًا، وهي الباقِيَةُ من أحرفِ الهجاءِ بعد أحرفِ الإظهارِ والإدغامِ والإقلابِ، وقد جَمعها الناظِمُ في أوائِلِ كلماتِ هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنا كَمْ جَاد شَخْصٌ قَد سمَا دُم طيِّبًا زِدْ في تُقىً ضَعْ ظَالِمًا

- كيفِيَّتُه: وضعُ اللِّسانِ في مخرجِ الحرفِ الذي تُخفى عِندَهُ.

علامتُه في ضبطِ المُصحف:

حرفُ الإخفاءِ	النُّونُ السَّاكِنَة		التَّنوينُ
	من كلِمةٍ واحِدَةٍ	من كلِمَتينِ	
ص	فَٱنصَبْ	عَن صَلَاتِهِمْ	بِرِيحٍ صَرْصَرٍ
ذ	مُّنذِرٌ	مِّن ذَكَرٍ	وَطَعَامًا ذَا
ث	مَّنثُورًا	فَمَن ثَقُلَتْ	أَزْوَاجًا ثَلَٰثَةً
ك	عَنكَ	إِن كَانَ	وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
ج	وَأَنجَيْنَا	مِّن جُوعٍ	قَوْمًا جَبَّارِينَ
ش	أَنشَرَهُۥ	فَمَن شَآءَ	شَيْءٍ شَهِيدٌ
ق	أَنقَضَ	مِن قَبْلُ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
س	تُنسَىٰ	مِّن سِجِّيلٍ	وَرَجُلًا سَلَمًا
د	عِندَ	مِن دَآبَّةٍ	قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
ط	يَنطِقُونَ	مَن طَغَىٰ	صَعِيدًا طَيِّبًا
ز	أَنزَلْنَهُ	مِّن زَكَوٰةٍ	صَعِيدًا زَلَقًا
ف	ٱنفَطَرَتْ	مِن فَضْلِ	سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
ت	أَفَأَنتَ	مَن تَزَكَّىٰ	عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
ض	مَّنضُودٍ	مِن ضَرِيعٍ	مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ
ظ	يَنظُرُونَ	مَن ظَلَمَ	ظِلًّا ظَلِيلًا

tajwed2233

أحكامُ الميمِ السَّاكِنةِ

١ - الإخفاءُ الشَّفَويُّ

تُخفَى الميمُ السَّاكنةُ بغُنَّةٍ إذا أتى بعدَها حرفٌ واحدٌ هو الباءُ، ولا يكونُ ذلكَ إلا في كلمتينِ.

- الأمثلة: ﴿أَم بِظَٰهِرٍ﴾، ﴿وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ﴾، ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ﴾.

- علامتُه في ضبطِ المُصحف:

هي حذفُ السُّكونِ عن الميمِ الأوَّلى، وعدمُ تَشديدِ الميمِ الثَّانيَةِ، نحو:

٢ - الإدغامُ الشَّفَويُّ

تُدغمُ الميمُ السَّاكنةُ إذا أتى بعدها حرفٌ واحدٌ هو الميمُ، مع تطويلِ الغُنَّةِ أكملَ ما تكونُ.

- الأمثلة: ﴿ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾.

- علامتُه في ضبطِ المُصحف:

هي حذفُ السُّكونِ عن الميمِ الأوَّلى، وتَشديدُ الميمِ الثَّانيةِ، نحو:

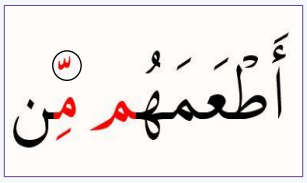

٣ - الإظهارُ الشَّفَويُّ

تُظهَرُ الميمُ السَّاكنةُ إذا أتى بعدَها حرفٌ من حروفِ الهِجاءِ، إلا الميمَ والباءَ.

- الأمثلة: ﴿أَنۡعَمۡتَ﴾، ﴿وَأَمۡدَدۡنَٰهُم﴾، ﴿فَيَمۡكُثُ﴾. ﴿لَهُمۡ جَنَّٰتٞ﴾، ﴿هُمۡ خَيۡرٞ﴾.

- علامتُه في ضبطِ المُصحف:

وضعُ علامةِ السُّكونِ فوقَ حرفِ الميمِ، نحو:

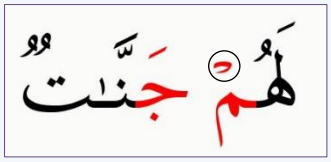

النُّونُ والميمُ المُشدَّدَتينِ

ما يَجِبُ مَعرِفَتُه:

الحرفُ المُشدَّدُ: يتكونُ من حرفينِ الأوَّلُ ساكنٌ والثَّاني متحركٌ، فيُدغَمُ الحرفُ الأوَّلُ في الثَّاني، بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مُشدَّدًا.

يَجِبُ على القارئِ عند النُّطقِ بنُونٍ أو ميمٍ مُشدَّدتينِ تطويلُ الغُنَّةِ فيهما أكملَ ما تكون وصلًا ووقفًا.

الأمثلة:

﴿مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾، ﴿وَمَن نُّعَمِّرۡهُ﴾.

﴿حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾، ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ﴾، ﴿مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾.

﴿غَمِّ﴾، ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾

الصُّورُ التَّوضِيحيَّة:

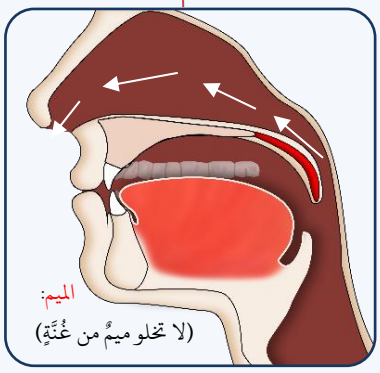

لإرسالِ مُلاحظاتٍ، أو لتحميلِ نسخةً أصلية مُحدثة من الكتابِ يُرجى الدخولُ الى العنوانِ التَّالي من تطبيقِ تيليكرام

tajwed2233

أو من خلالِ QR code التَّالي:

التَّفْخِيمُ والتَّرقِيقُ

يرتَبِطُ هذا المبَحثُ ارتباطًا قويًّا بمخارجِ الحروفِ وصفاتِها، فموضوعُهُ هو تَقسيمُ الحروفِ العربيَّةِ إلى مُفخَّمةٍ أو مُرَقَّقةٍ، ومن ثَمَّ إخراجُ الحرفِ بتلكَ الصِّفةِ التي يَستَحِقُّها تَفخيمًا أو تَرقيقًا.

التَّفخِيم:

لغةً: التَّسمِينُ.

اصطلاحًا: هو سِمَنٌ يدخُلُ على جِسمِ الحرفِ فيمتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ.

الأمثلة: ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾،﴿ٱلْقَرْيَةَ﴾، ﴿بَقْلِهَا﴾.

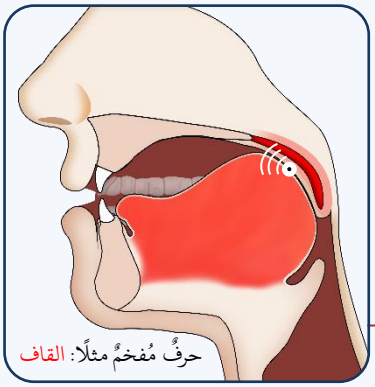

حرفٌ مُفخمٌ مثلًا: القاف

التَّرقِيق:

لغةً: التَّنحِيفُ.

اصطلاحًا: نُحُولٌ يَدخُلُ على جِسمِ الحرفِ فلا يمتلئُ الفمُ بصدَاهُ.

الأمثلة: ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾،﴿أَتْرَابًا﴾، ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾.

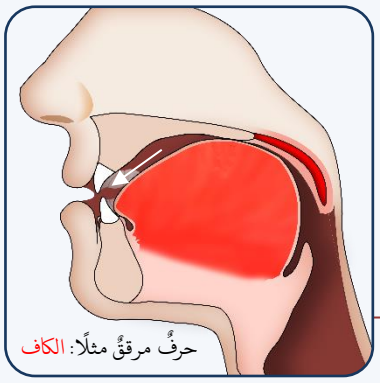

حرفٌ مرقَّقٌ مثلًا: الكاف

أقسامُ الحُروفِ من حَيثُ التَّفخِيمُ والتَّرقِيقُ:

حروفٌ مُفخَّمةٌ دائمًا: (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ).

حروفٌ تُفخَّمُ أحيانًا وتُرقَّقُ أحيانًا: (ا - ل (لفظُ الجلالةِ) - ر).

حروفٌ مُرَقَّقةٌ دائمًا: (باقي حروفِ الهِجاءِ).

حروفٌ مُفخَّمَةٌ دائمًا

يَتفقُ عُلماءُ التَّجويدِ على أنَّ الحروفَ المُفخَّمَةَ دائمًا هي حروفُ الإستِعلاءِ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ).

مراتبُ التَّفخيمِ					
الحرفُ	المرتبةُ الأُولى	المرتبةُ الثَّانيةُ	المرتبةُ الثَّالِثةُ	المرتبةُ الرَّابعةُ	المرتبةُ الخامِسةُ
	مفتوحٌ وبعدَهُ ألفٌ	مفتوحٌ وليسَ بعدَهُ ألفٌ	المَضمومُ	السَّاكنُ	المَكسورُ
الطاء	طَالُوتَ	طَعَامٍ	بُطُونِهِمْ	شَطْرَ	شَيَاطِينِهِمْ
الخاء	خَالِصَةً	خَلِيفَةً	خُلَّةٌ	تَخْتَصُّ	أَخِيهِ

حروفٌ مرقَّقةٌ دائمًا

وهي حُروفُ الإستِفالِ عدا (الألفَ واللامَ (في لفظِ الجلالةِ) والراءَ) التي تُرقَّقُ تارةً وتُفخَّمُ تارةً أخرى.

حروفٌ تُفخَّمُ أحيانًا وتُرقَّقُ أحيانًا

وهي ثلاثةٌ من حروفِ الإستفال: الألفُ، واللَّامُ في لفظِ الجلالةِ، والراءُ، كما أنَّ الغُنَّةَ تُفخَّمُ في أحوالٍ، وفيما يلي بيانُ حالِ كلٍّ مِنها.

١ - الألفُ

تكونُ الألفُ تابعةً للحرفِ الذي قبلَها من حيثُ التَّفخيمُ والتَّرقيقُ.

فتُفخَّمُ بعد المُفخَّمِ، نحو:

﴿لِلطَّآغِينَ﴾، ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿فَأَصَابَهُۥ﴾، ﴿ٱلْعِظَامِ﴾، ﴿قَالُوٓا﴾، ﴿ٱبْتِغَآءَ﴾.

وتُرقَّقُ بعدَ المُرقَّقِ، نحو:

﴿شَآءَ﴾، ﴿يُحَاسِبْكُم﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿ٱلْعِلْمِ﴾.

٢ – اللَّامُ في لفظِ الجلالةِ

تُفخَّمُ لامُ لفظِ الجلالةِ في حالاتٍ:

١. عند الإبتِداءِ بها: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٢. إذا تقدَّمَها فتحٌ: ﴿عِبَادَ ٱللَّهِ﴾.

٣. إذا تقدَّمَها ساكنٌ بعد الفتحِ: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ﴾.

٤. إذا تقدَّمَها ضمٌ: ﴿عَبْدُ ٱللَّهِ﴾.

٥. إذا تقدَّمَها ساكنٌ بعد الضَّمِّ: ﴿قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾.

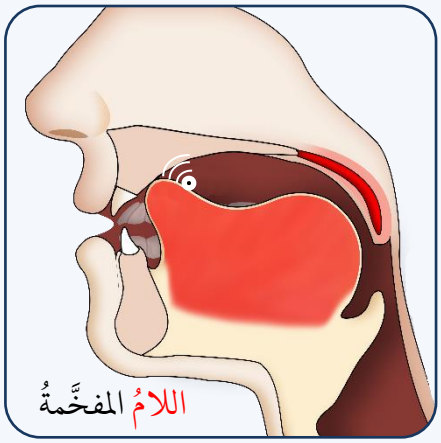

تُرقَّقُ لامُ لفظِ الجلالةِ في حالاتٍ:

١. إذا تقدَّمَها كسرٌ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾.

٢. إذا تقدَّمَها ساكنٌ بعد كسرٍ: ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ﴾.

٣. إذا تقدَّمَها تنوينٌ: ﴿قَوْمًا ٱللَّهُ﴾.

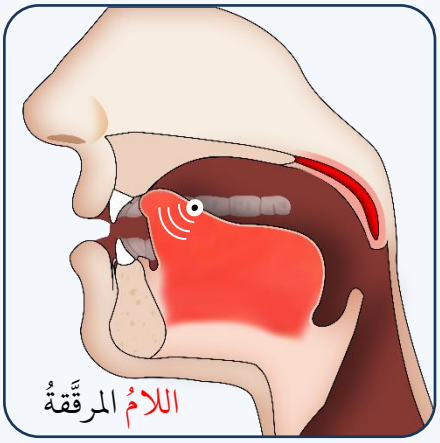

• ملاحظة: اللَّامُ في غيرِ لفظِ الجلالةِ يجبُ تَرقيقُها مُطلقًا، نحو:

﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿لِرَبِّكَ﴾، ﴿زُلْزِلَتِ﴾، ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾.

٣ – الرَّاءُ

للرَّاءِ ثلاثُ حالاتٍ: (التَّفخِيمُ) و (التَّرقيقُ) و(جوازُ التَّفخِيمِ والتَّرقيقِ).

حالاتُ تفخِيمِ الرَّاءِ:

١. إذا كانتِ الرَّاءُ مَفتوحةً، نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾، ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾.

٢. إذا كانت ساكنةً وقبلَها مَفتوحٌ، نحو: ﴿مَرْيَمَ﴾، ﴿نَرْفَعُ﴾.

٣. إذا كانت ساكنةً سكونًا عارضًا وقبلَها ساكنٌ مسبوقٌ بفتحٍ: ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ وقفًا ، ﴿وَٱلْوَتْرِ﴾ وقفًا.

٤. إذا كانتِ الرَّاءُ مضمومةً، نحو: ﴿رُزِقُوا﴾، ﴿تَعْبُرُونَ﴾.

٥. إذا كانت ساكنةً وقبلَها مضمومٌ، نحو: ﴿ٱذْكُرْنِى﴾، ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾.

٦. إذا كانت ساكنةً سكونًا عارضًا وقبلَها ساكنٌ مسبوقٌ بضمٍّ: ﴿ٱلْغَفُورُ﴾ وقفًا، ﴿خُضْرٍ﴾ وقفًا.

٧. إذا كانت ساكنةً وقبلَها مكسورٌ، وبعدها حرفُ استعلاءٍ غيرُ مكسورٍ في الكلمةِ نفسِها، نحو: ﴿قِرْطَاسٍ﴾، ﴿وَإِرْصَادًا﴾، ﴿مِرْصَادًا﴾ ﴿لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾.

٨. الرَّاءُ السَّاكنةُ تُفخَّمُ إذا أتى قبلَها همزة وصلٍ، نحو:

﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾، ﴿ٱرْجِعِىٓ﴾، ﴿رَبِّ ٱرْحَمْهُمَا﴾.

حالاتُ ترقيقِ الرَّاءِ:

١. إذا كانتِ الرَّاءُ مكسورةً، نحو: ﴿رِيحٌ﴾، ﴿يَعْرِفُونَهَا﴾.

٢. إذا كانت ساكنةً سكونًا أصليًّا وقبلَها كسرٌ أصليٌّ وليسَ بعدَها حرفُ الاستِعلاءِ، نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾، ﴿يَغْفِرْ﴾.

٣. إذا كانت ساكنةً سكونًا عارضًا وقبلَها ساكنٌ وقبلَها مكسورٌ، نحو: ﴿حِجْرٍ﴾ وقفًا، ﴿ٱلسِّحْرَ﴾ وقفًا.

٤. إذا كانت ساكنةً وقبلَها ياءٌ مدِّيَّةٌ أو لينيَّةٌ (ياءٌ ساكِنةٌ)، نحو: ﴿نَصِيرٍ﴾ وقفًا ، ﴿خَيْرٌ﴾ وقفًا.

جوازُ التَّفخِيمِ والتَّرقِيق:

الحالة الأولى: تُفخمُ وتُرقَّقُ ولكن التَّرقيقُ أولى وذلك في:

- ﴿وَنُذُرِ﴾ وقفاً ، ﴿يَسْرِ﴾ وقفاً ، ﴿أَسْرِ﴾ وقفاً ، ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ وقفاً.
- ﴿فِرْقٍ﴾ وصلًا.

الحالة الثانيَة: تُفخَّمُ وتُرقَّقُ ولكن التَّفخيمُ أولى وقفًا، وذلك في:

- ﴿مِصْرَ﴾.

لامُ التَّعريف (ال)

هي لامٌ ساكنةٌ زائدةٌ عن بنيةِ الكلمةِ مسبوقةً بهمزةِ وصلٍ مفتوحةٍ عند البَدءِ وبعدها اسمٌ.

١ – اللَّامُ القمريَّة

وهي التي يأتي بعدَها حرفٌ من حروفِ (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ).

- حُكمُها: وجوبُ الإظهار.
- علامتُها في المُصحف: وضعُ علامةِ السُّكونِ على اللَّام.

ٱلْأَمَلُ	ٱلْبَارِئُ	ٱلْغَنِيُّ	ٱلْحَجِّ	ٱلْجَنَّةِ	ٱلْكَهْفِ	ٱلْوَدُودُ
ٱلْخَلْقِ	ٱلْفَتَّاحُ	ٱلْعَلِيمُ	ٱلْقَمَرُ	ٱلْيَوْمِ	ٱلْمُلْكُ	ٱلْهُدَىٰ

١ – اللَّامُ الشَّمسيَّة

وهي التي يأتي بعدَها حرفٌ من حروفِ أوائلِ كلماتِ هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا للكَرَمْ

- حُكمُها: الإدغام.
- علامتُها في المُصحف: خُلوُّ اللَّامِ من السُّكونِ ووضعُ شَدَّةٍ على الحرفِ الذي بعدَها.

ٱلطَّيِّبَٰتُ	ٱلثَّوَابِ	وَٱلصَّٰلِحِينَ	ٱلرَّزَّاقُ	ٱلتَّٰٓئِبُونَ	ٱلضَّآلِّينَ	ٱلذَّكَرُ
ٱلنَّعِيمِ	ٱلدَّاعِيَ	ٱلسَّمِيعُ	ٱلظَّٰلِمِينَ	ٱلزَّبُورِ	ٱلشَّكُورُ	وَٱلَّيْلِ

المَدُّ

تعريفُ المَدِّ:

المَدُّ لغةً: هوَ الزِّيادةُ والتَّطويلُ، قالَ تعالى: ﴿وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [نوح: ١١].

المَدُّ اصطلاحًا: إطالةُ الصَّوتِ بحرفٍ من حروفِ المَدِّ واللِّينِ، زيادةً عن مقدارِ المَدِّ الطَّبيعيِّ، عند وجودِ سببٍ من الهمزِ أو السُّكونِ.

حروفُ المَدِّ:

الألفُ الساكنةُ المَفتوحُ ما قبلَها، نحو: ﴿ قَالَ﴾، ﴿ وَحَالَ﴾، ﴿أَندَادًا﴾.

الواوُ الساكنةُ المَضمومُ ما قبلَها، نحو: ﴿ يَقُولُ﴾، ﴿ تَحُولُ﴾، ﴿تَتَّقُونَ﴾.

الياءُ الساكنةُ المَكسورُ ما قبلَها، نحو: ﴿ قِيلَ﴾، ﴿ وَحِيلَ﴾، ﴿صَٰدِقِينَ﴾.

ويَجمعُ الحروفَ الثَّلاثةَ بشروطِها الكلماتُ الآتيَةُ: ﴿ نُوحِيهَآ﴾،﴿ أُوتِينَا ﴾،﴿أُوذِينَا﴾.

١ - المَدُّ الطَّبيعيُّ

تعريفُه: هو المَدُّ الذي لا تقومُ ذاتُ الحرفِ إلا به، ولا يَتوقَّفُ على سَببٍ من هَمزٍ أو سُكونٍ.

الأمثلة: ﴿ قَالَ﴾، ﴿ وَحَالَ﴾، ﴿ يَقُولُ﴾، ﴿ تَحُولُ﴾، ﴿ قِيلَ﴾، ﴿ وَحِيلَ﴾.

سُمِّيَ طبيعيًا: لأنَّ صاحبَ الطَّبيعةِ السَّليمةِ لا يُنقِصُهُ ولا يَزيدُهُ عن حركتينِ.

مِقدارُ مَدِّه: لا يَزيدُ ولا يَنقُصُ عن حركتينِ بجميعِ صورِهِ المختلفةِ لجميعِ القُراءِ.

حُكمُه: واجبُ مدِّهِ بِمقدارِ حركتينِ.

٢ - مَدُّ العِوَضِ

تعريفُه: هو التَّعويضُ عن تَنوينِ النَّصبِ حالةَ الوقفِ بألفٍ، تُمَدُّ بمقدارِ حركتينِ.

الأمثلة: ﴿ عَلِيمًا﴾، ﴿حَكِيمًا﴾، ﴿سَوَآءً﴾.

مِقدارُ مَدِّه: حركتينِ.

• ملاحظة: لا يُعوضُ عن تنوينِ النَّصبِ بألفٍ إذا كانَ على تاءِ تأنيثٍ، بل يُحذفُ التَّنوينُ ويوقَفُ على تاءِ التأنيثِ بالسُّكونِ، نحو:

﴿وَشَجَرَةً ﴾ يوقفُ عليها ﴿وَشَجَرَةْ ﴾، ﴿ جَنَّةً ﴾ يوقفُ عليها ﴿ جَنَّةْ ﴾.

tajwed2233

٣ - مَدُّ الصِّلةِ الصُّغرى

تعريفُه: وهو أن تَقَعَ هاءُ الكنايةِ المتحركةُ بين حرفينِ متحركينِ، على أن لا يكونَ الثَّاني همزةَ قطعٍ، فتُشبعُ حركتُها ضمًّا أو كسرًا مقدارَ حركتينِ.

الأمثلة: ﴿ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا﴾.

مِقدارُ مَدِّه: حركتينِ .

علامتُه في ضبطِ المُصحف:

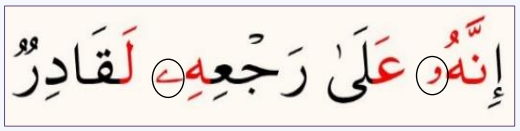

٤ - المَدُّ الواجِبُ المُتَّصِلُ

تعريفُه: هو أن يأتي حرفُ المَدِّ وبعدَهُ همزةٌ في الكلِمةِ نفسِها.

الأمثلة: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾، ﴿هَنِيٓـًٔا﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

مِقدارُ مَدِّه: (٤ – ٥) حركاتٍ. (أو ستُّ حركاتٍ إذا كانتِ الهمزةُ متطرفةً عند الوقفِ عليها).

٥ - المَدُّ الجائِزُ المُنفَصِلُ

تعريفُه: هو أن يأتيَ حرفُ المَدِّ آخِرَ الكلمةِ الأولى وهمزةُ القطعِ في أوَّلِ الكلمةِ التي تلِيها.

الأمثلة: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ﴾، ﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾،

مِقدارُ مَدِّه: (٤ – ٥) حركاتٍ.

٦ - مَدُّ الصِّلةِ الكُبرى

تعريفُه: وهو أن تَقَعَ هاءُ الكنايةِ المتحركةِ بين حرفينِ متحركينِ على أن يكونَ الثَّاني همزةَ قَطعٍ.

الأمثلة: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾، ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ﴾.

مِقدارُ مَدِّه: (٤ – ٥) حركاتٍ.

علامتُه في ضبطِ المُصحفِ:

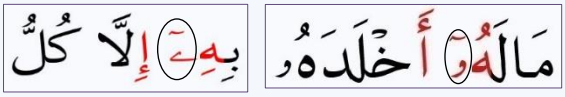

٧ - مَدُّ البَدَلِ

تعريفُه: هو أن يَتقدمَ الهمزُ على حرفِ المَدِّ في كلمةٍ وليسَ بعد حرفِ المَدِّ همزٌ ولا سكونٌ.

الأمثلة: ﴿ ءَامَنُواْ﴾، ﴿أُوتُواْ﴾، ﴿ إِيمَـٰنًا﴾، ﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾، ﴿وَجَآءُو﴾، ﴿ ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾.

مِقدارُ مَدِّه: حركتين.

٨ - المَدُّ اللَّازِمُ

تعريفُه: هو أن يأتيَ حرفُ المَدِّ وبعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًا في حالَتَي الوَصلِ والوَقفِ.

مِقدارُ مَدِّه: (٦) حركاتٍ ، بِجَميعِ أقسامِهِ ولِجَميعِ القُرَّاءِ.

ويَنقَسِمُ المَدُّ اللَّازمُ إلى قِسمَينِ:

- المَدُّ اللَّازِمُ الكَلِمي: وفيهِ يأتي حرفُ المَدِّ وبعدَهُ سكونٌ أصليٌ في كلمةٍ.

المَدُّ اللَّازِمُ الكَلِميُّ المُثقَّل: وهو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المَدِّ حرفٌ ساكِنٌ مُدْغمٌ (مُشدَّدٌ) في كلمةٍ واحدةٍ، نحو: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى﴾.
ولا يَقَعُ مثالٌ للياءِ في القرآنِ الكريمِ.

المَدُّ اللَّازِمُ الكَلِميُّ المُخَفَّف: وهو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المَدِّ حرفٌ ساكِنٌ غيرُ مُدْغمٍ في كلمةٍ واحدةٍ، نحو: ﴿ءَآلْـَٰٔـنَ﴾ حيثُ جاءَتْ في مَوضِعَينِ اثنينِ من سورةِ يونسَ، في الآيتينِ (٥١ و٩٥) ولا ثالثَ لهُما في القُرآنِ.

- المَدُّ اللَّازِمُ الحرفي: وفيه يأتي حرفُ المَدِّ وبعدَهُ سكونٌ أصليٌّ في حرفٍ من الحروفِ المُقطعةِ في أوائلِ السُّورِ، حروفُها ثمانيةٌ يجمَعُها قولُهُم: (سَنَقُصُّ لَكُم)

المَدُّ اللَّازِمُ الحرفيُّ المُثقَّل: هو أن يُوجَدَ حرفٌ في فَواتِحِ بعضِ السُّورِ هِجاؤُهُ ثَلاثَةُ أحرُفٍ، أوسَطُها حرفُ مَدٍّ، والثَّالِثُ مُدْغَمٌ في الحرفِ الذي بَعدَه،
نحو اللامِ من: ﴿ الٓمٓ ﴾ وتُلفَظُ (ألف لام ميم).
نحو السينِ من: ﴿ طسٓمٓ﴾ وتُلفَظُ (طا سين ميم).

المَدُّ اللَّازِمُ الحرفيُّ المُخَفَّف: هو أن يُوجَدَ حرفٌ في فَواتِحِ بعضِ السُّورِ هِجاؤُهُ ثَلاثَةُ أحرُفٍ، أوسَطُها حرفُ مَدٍّ، ولكنَّ الحرفَ الثَّالِثَ ساكِنٌ.
نحو: ﴿صٓ﴾: وتلفظ (صَاد). ﴿نٓ﴾: وتلفظ (نُون).

٩ - المَدُّ العارِضُ للسُّكونِ

تعريفُه: هو أن يأتيَ حرفُ المَدِّ وبعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا عارضًا بسببِ الوقفِ.

الأمثلة: ﴿بِٱلۡعِبَادِ﴾، ﴿ٱلۡفَآئِزُونَ﴾، ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾، ﴿يَشَآءُ﴾.

مِقدارُ مَدِّه: (٢ – ٤ – ٦) حركاتٍ. وذلكَ في حالِ الوقفِ عليه، أما إذا وصَلنا فيصبحُ المَدُّ طبيعيًا.

١٠ - مَدُّ اللِّينِ

تعريفُه: هو أن يأتيَ حرفُ اللِّينِ وبعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا عارضًا بسببِ الوقفِ.

الأمثلة: ﴿خَوۡفٍ﴾، ﴿قُرَيۡشٍ﴾﴿ٱلۡبَيۡتِ﴾.

مِقدارُ: (٢ – ٤ – ٦) حركاتٍ. وذلكَ في حالةِ الوقفِ على الحرفِ الذي يلي حرفَ اللِّين.

فلا مَدَّ في نحوِ قولهِ تعالى: ﴿مَّيۡسُورًا﴾، ﴿ٱلۡكَوۡثَرَ﴾.

مخطَّط يوضِّحُ أقسامَ المُدودِ

المَدُّ الأصليُّ

يُمَدُّ بمقدارِ: حركتينِ		
١ المَدُّ الطَّبيعيُّ		
قَالَ	يَقُولُ	وَيُنَجِّي
٢ مَدُّ العِوضِ		
بَصِيرًا	عَلِيمًا	سَمِيعًا
٣ مَدُّ الصِّلةِ الصُّغرى		
إِنَّهُۥ	رَجْعِهِۦ	ظَهْرِهِۦ

المَدُّ الفرعيُّ

بِسببِ الهَمزِ

٤ المَدُّ الواجِبُ المُتصلُ	
مقدارُه	(٤-٥)حركاتٍ أو سِتًّا عندَ الوقفِ
جَآءَ	سُوٓءَ — هَنِيٓـًٔا
٥ المَدُّ الجائِزُ المُنفصِلُ	
مقدارُه	(٤-٥) حركاتٍ
إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ	
٦ مَدُّ الصِّلة الكُبرى	
مقدارُه	(٤-٥) حركاتٍ
أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ	
٧ مَدُّ البَدلِ	
مقدارُه	حركتانِ
ءَادَمَ	أُوتُواْ — إِيمَٰنًا

بسببِ السُّكونِ

٨ المَدُّ اللَّازمُ			
مقدارُه: (٦) حركاتٍ.			
الكلِمي		الحَرفي	
المُثقلُ	المُخففُ	المُثقلُ	المُخففُ
ٱلْحَآقَّةُ	ءَآلْـَٰٔنَ	الٓمٓ	صٓ

٩ المَدُّ العارضُ للسُّكونِ		
مقداره: (٢-٤-٦) حركاتٍ.		
بِٱلْعِبَادِ	ٱلْفَآئِزُونَ	ٱلرَّحِيمِ

١٠ المَدُّ اللِّين	
مقداره: (٢-٤-٦) حركاتٍ.	
خَوْفٍ	قُرَيْشٍ

الوَقفُ

تعريفُه لغةً: الحَبسُ أو الكَفُّ.

تعريفُه اصطلاحًا: هو قطعُ الصَّوتِ على كلمةٍ قُرآنيةٍ بزمنٍ يُتَنَفَّسُ فيه عادةً بِنيَّةِ استئنافِ القراءةِ لا بِنيَّةِ الإعراضِ عنها.

حُكمُه: جائزٌ، ما لم يوجد ما يُوجِبُه أو يَمنعُه.

قاعِدتانِ في الوقفِ: ١ – الوقفُ على رؤوسِ الآيِ سُنَّةٌ مطلقًا.

٢ – ليس في القرآنِ وقفٌ واجِبٌ أو حرامٌ شرعًا، إلا ما أفسدَ المعنى.

أنواعُ الوقفِ:

١) الوقفُ الاضطراري: وهو ما يُعرَضُ للقارئِ أثناء قراءتِهِ بسببِ ضَرورةٍ ألجأتهُ إلى الوقفِ، كضيقِ نفَسٍ أو سُعالٍ أو عُطاسٍ أو غيرِ ذلكَ من الأعذارِ ممَّا يَضطَرُّ للوقفِ.

حُكمُه: جوازُ الوقفِ على أيِّ كلمةٍ حتى تنتهيَ الضَّرورةُ التي دعَت إلى ذلكَ.

٢) الوقفُ الاختباري: وهو أن يُطلبَ من القارئِ أن يَقِفَ لاختبارِهِ وامتحانِهِ، وللاطمِئنانِ إلى جودةِ القِراءةِ، وعلمِهِ بكيفيةِ الوقفِ إذا اضطَرَّ لذلك.

حُكمُه: الجواز.

٣) الوقفُ الانتظاري: وهو الوقفُ على الكلمةِ القرآنيةِ بقصدِ استيفاءِ ما فيها من أوجُهِ الخِلافاتِ.

حُكمُه: الجوازُ، بشرطِ ألا يُعطيَ معنىً فاسِدًا.

٤) الوقفُ الاختياري: وهو أن يقِفَ القارئُ باختيارِهِ دونَ أن تُلجِئَهُ الضَّرورةُ لذلك.

وينقسمُ إلى:

- جائزٍ:
  - أ) الوقفُ التَّامُّ.
  - ب) الوقفُ الكافِي.
  - ج) الوقفُ الحَسنُ.
- غيرُ جائزٍ:
  - د) الوقفُ القَبيحُ.

أ – الوقفُ التَّام

تعريفُه: هو الوقفُ على كلمةٍ قرآنيَّةٍ ليس بينَها وبينَ ما بعدَها تعلُّقٌ لفظيٌّ(إعرابيٌّ) ولا معنويٌّ.

سُمِّيَ تامًا: لتمامِ الكلامِ، وعدمِ تعلُّقِهِ بما بعدهُ، لا لَفظًا ولا معنىً.

حُكمُه: يُوقفُ عليهِ ويُبتَدأُ بما بعدَه.

وأكثرُ ما يكونُ على رؤوسِ الآيِ وانتهاءِ القصصِ كالوقفِ على قولِه تعالى:

- ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٤-٥].
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾
- ﴿لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ۝٢٩﴾ [الفرقان: ٢٩].

ب – الوقفُ الكافي

تعريفُه: هو الوقفُ على كلمةٍ قرآنيةٍ بينَها وبينَ ما بعدَها تعلُّقٌ معنويٌّ لا لفظيٌّ.

سُمِّيَ كافيًا: للاكتفاءِ به عما بعدهُ من جهةِ اللفظِ، وإن كانَ مُتعلقًا به من جهةِ المعنى.

حُكمُه: يُوقَفُ عليه ويُبتَدأُ بما بعدَه كالوقفِ التَّامِ غيرَ أنَّ الوقفَ التَّامَّ أكثرُ حُسنًا، ويوجدُ في رؤوسِ الآيِ وفي أثنائِها. كالوقفِ على قولِهِ تعالى:

- ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾ [البقرة: ٤-٥]
- ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ۝٤١﴾ [مريم: ٤١]

ج – الوقفُ الحسن

تعريفُه: هو الوقفُ على كلمةٍ قرآنيَّةٍ بينَها وبينَ ما بعدَها تعلُّقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ، إلا أنَّ الوقفَ عليها يُعطي معنىً تامًا.

سُمِّيَ حسنًا: لإفادتهِ معنىً يحسُنُ الوقوفُ عليهِ، وإن لم يَصِحَّ الابتداءُ بما بعدهُ.

حُكمُه: يُوقَفُ عليهِ ولا يُبتَدأُ بما بعدَهُ إلا أن يكونَ رأسَ آيةٍ، نحو:

- في رؤوسِ الآي:

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ [الفاتحة: ٢-٣].

- في غير رؤوسِ الآي:

- ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة: ٢].

د – الوقفُ القَبيح

تعريفُه: هو الوقفُ على كلمةٍ قرآنيةٍ بينَها وبينَ ما بعدَها تعلُّقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ، والوقفُ عليها يُعطِي معنىً ناقصًا أو خاطئًا.

سُمِّيَ قبيحًا: لقبحِ الوقوفِ عليهِ، لأنهُ لم يُفِد معنىً صحيحًا أو أفهمَ معنىً غيرَ مقصودٍ أو أو هَمَ معنىً فاسِدًا.

حكمُه: لا يُتَعَمَّدُ الوقفُ عليهِ، إلا لضرورةٍ مُلِحةٍ جدًّا، فإن وقَفَ عليه مضطرًّا أعادَ.

- الوقفُ على كلامٍ لا يُفهمُ منه معنًى لشِدَّةِ تعلُّقِهِ بما بعدهُ لفظًا ومعنىً، نحو:

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة: ٢].

- الوقفُ على كلامٍ يُوهمُ معنىً غيرَ ما أرادهُ اللهُ تعالى، نحو:

﴿لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣].

- الوقفُ على كلامٍ يُوهمُ معنىً لا يليقُ باللهِ تعالى، نحو:

﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ﴾ [محمد: ١٩].

علاماتُ الوقفِ في المُصحفِ

مـ علامةُ الوقفِ اللَّازم.

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[الانعام: ٣٦].

لا علامةُ الوقفِ الممنوعِ، لعدمِ تمامِ المعنى.

﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ [الزمر: ٣٣]

ج علامةُ جوازِ الوقفِ وجوازِ الوصلِ.

﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾﴾[يونس: ٦٥]

قلى علامةُ جوازِ الوصلِ مع كونِ الوقفِ أولى.

﴿فَإِن قَـٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ [الفرقان: ١٩١].

صلى علامةُ جوازِ الوقفِ معَ كونِ الوصلِ أولى.

﴿مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَـٰنِ مِن تَفَـٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ [الملك: ٣]

ث ث علامةُ تعانُقِ الوقفِ بحيثُ إذا وُقِفَ على أحدِ المَوضعينِ لا يُوقَفُ على الآخرِ.

﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢].

المصادر

- المنير في أحكام التَّجويد — جمعية المحافظة على القرآن الكريم.
- المختصر المفيد في أحكام التَّجويد — إعداد أحمد عبد الحليم.
- التَّجويد المصور — د. أيمن رشدي.
- شرح منظومة المُقدمة — د. أيمن رشدي.
- علم التَّجويد — د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني.
- تيسير الرحمن في تجويد القرآن — الدكتورة سعاد عبد الحميد.
- البرهان في تجويد القرآن — محمد صادق القمحاوي.

- تقريظٌ -

الحمدُ للهِ الذي جَعَلَ القرآنَ الكريمَ منارًا للمُهتدينَ، وضياءً للسالكينَ، ومعجزةً ثابتةً إلى يومِ الدينِ، لا يَعتَريهِ النَقصُ والتَّبديلُ، ولا التَّحريفُ والتَّغيرُ، محفوظٌ بحفظِ اللهِ الذِي أنزلَه:

وأشهدُ أنْ لَا إلهَ إلَّا اللهُ وحدهُ لَا شريكَ لهُ، وأَشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُهُ المُرْسَلُ بأفضلِ كتابٍ (صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ) وعلى سائرِ الأصحابِ.

فإنَّ منِ أعظمِ ما تُفنى فيهِ الأعمارُ كتابُ اللهِ الواحدِ القهارِ، قراءةً وإقراءً، وتدبرًا وعملًا، لقولِ رسولِنا الكريمِ عليهِ الصلاةُ والتَّسليمُ (خيرُكُمْ منْ تعلمَ القرآنَ وعلَّمَهُ).

فإنَّ أخانا (حسين كريم محمد) قدْ عرضَ عليَّ كتابَهُ المسمَّى (المنهجُ المُفيد لِمراكزِ تعليمِ التَّجويد)، فوجدتُهُ شاملاً كاملاً للمبتدئِ والمنتهِي، سهلًا في عبارتِهِ وأسلوبِهِ، جذَّابًا في طريقتِهِ وعرضِه.

فأسألُ اللهَ لَهُ الدَّوامَ والتَّوفيقَ والقبولَ، وانتشارَ علمهِ في الآفاقِ وأنْ ينفعَ به البلادَ والعبادَ، اللهُمَّ آمينْ.

كتبَهُ:

عباس بن إبراهيم بن خليل بن محمد

المجازُ بالقراءاتِ العشرةِ والمتونِ

معلمُ القرآنِ والقراءاتِ في مدينةِ كركوك-العراق

٢١ من ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

الفهرست

- مُقدِماتُ عِلمِ التَّجويد ٥
- مَخارجُ الحُروفِ ١١
- صفات الحروف ١٩
- أحكامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوِينِ ٢١
- أحكامُ الميمِ السَّاكِنةِ ٢٦
- النُّونُ والميمُ المُشدَّدَتينِ ٢٧
- التَّفْخِيمُ والتَّرقِيقُ ٢٨
- لامُ التَّعريف (ال) ٣٢
- المَدُّ ٣٣
- الوقفُ ٣٨

القرآن الكريم